

## الإمارات تعدل قانون العمل وتحظر تشغيل العمال تحت الشمس الحارقة



عمال أسبويون يحاولون أخذ قسط من الراحة بين سفالات الدعم في احد مواقع البناء في دبي

**■ دبي- رويترز:-** صرح وزير

العمل الإماراتي علي بن عبد الله الكعبي بأن بلاده تجري تعديلات على قانون العمل ونفى صحة انتقادات تدور على الساحة الدولية بشأن سجل حقوق العمال فيها. ونقلت وسائل الاعلام الرسمية عن الكعبي قوله ان التعديلات على قانون العمل ستعرض على المجلس الاستشاري للوزارات نهاية الشهر المقبل لأخذ رأي رجال الأعمال والقطاع الخاص قبل رفعها الى مجلس الوزراء.

وأضاف الوزير أن من بين القضايا التي ستطرح للنقاش مشكلة التأخر عن دفع الأجور لكنه لم يذكر تفاصيل حول التعديلات الأخرى. واتهمت بعض جماعات حقوق الانسان حكومة الإمارات بالتغاضي عن تأخر بعض أصحاب العمل في سداد أجور العمال وعدم توفير الرعاية الصحية الكافية لهم وانخفاض مستوى الإسكان المتاح لهم.

ويشكل الاجانب، بمن فيهم العمال والموظفون من ذوي الاجور المتوسطة والعالية، أكثر من 85 في المئة من تعداد سكان الامارات البالغ اربعة ملايين نسمة. ونقل عن الكعبي قوله أمس الاول «هناك حرب على مدينة دبي على وجه الخصوص، وعلى الامارات بصفة عامة، بالنسبة للملف العمالي حيث أصبح أسخن القضايا»، ونفى صحة الانتقادات الموجهة لبلاده قائلا «هذه اقتراعات لا أساس لها من الصحة»، وقال ان الدولة «تقدم للعمال كل حقوقهم وفقا للالتزامات والمواثيق الدولية»، وتمارس الولايات المتحدة ضغوطا على دولة الامارات التي تتفاوض معها بشأن اتفاق للتجارة الحرة لتطبيق المعايير الدولية على قوتها العاملة، وفي الشهر الماضي قال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

واعتباره عملا اضافيا يستحق عنه العمل اجرا اضافيا كما ينص قانون العمل، وأضاف ان الشركات التي تخلق القانون تواجه غرامات تصل الى 30 الف درهم (8168 دولارا) وايقاف اعمالها. وسوف تنتشر اسماء الشركات المخالفة واصحابها في الصحف.

وقال بيان لوزارة العمل ان المرسوم الخاص بعام 2006 يحظر العمل في الاماكن المكشوفة بين الساعة 12,30 ظهرا والثلثة ظهرا. وأضاف انه يجب الا يلزم احد بالعمل اكثر من خمس ساعات تحت الشمس. وقال البيان ان اي تجاوز لثمانى ساعات خلال النهار يجب

قطع المفاوضات يعمل به 40 في المئة من قوة العمل بالقطاع الخاص. وامن الاول اعادت الامارات العربية المتحدة فرض حظر على الشركات بمنعها من تشغيل عمالها في المناطق المكشوفة خلال اكثر ساعات اليوم حرا في فصل الصيف لكنها خففت بعض القيود هذا العام.

رئيس وزراء دولة الامارات وحاكم دبي ان بلاده ليست مستعدة لتقديم أي تنازلات سياسية لضمان ابرام اتفاق للتجارة الحرة. وتعمد الامارات بتشكيل نقابات عمالية ومراقبة الشركات التي تتأخر عن دفع رواتب عامليها وفرض عقوبات على المخالفين لكنها

وتمتلك حقوق العمال الذين يقومون بالاحتجاجات. وتشهد امارة دبي ازدهارا قويا في قطاع البناء وكثيرا ما توجه اتهامات للمقاولين بالتأخر عن دفع أجور العمال ووقعت اضطرابات واحتجاجات عنيفة. وقال مسؤول بوزارة العمل ان

## محاولات لانتشار الآف الاطفال من الاستغلال بسوق العمل في الاردن

العاملين في المملكة يقدر بنحو 45 الفاً، من جهتها، اشارت هنادي السوداني من نقابة الخدمات الصحية الى «صعوبة ضبط عملية تشغيل الاطفال وحصر اعدادهم كونهم يعملون في قطاع غير منظم مثل ورش الحدادة والتجارة والميكانيك التي تضم نحو اربعين في المئة منهم». ودورها، قالت مديرة المشروع نهاية ديوبوب ان «البرنامج يسعى بحلول نهاية عام 2007 للوصول الى دمج ثلاثة الاف طفل عامل واعداد تأهيلهم ورفع الوعي لدى اسرهم ومنع نحو 500 طفل من الهروب من مقاعد الدراسة الى سوق العمل». وأشارت ديوبوب الى ان اللجنة الوطنية لمكافحة هذه الظاهرة اعتمدت استراتيجية تتضمن تخفيف من نسبة الفقر المدقع لدى أسر الاطفال العاملين، وتؤكد دراسة رسمية اعدها وزارة العمل ان نحو سبعين في المئة من أسر هؤلاء الاطفال تقع تحت خط الفقر المدقع، اي ما يوازي العيش بدولارين يوميا.

**■ عمان -** اف ب: تبذل مؤسسات محلية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، جهودا لانتشال ثلاثة آلاف طفل من سوق العمل في الاردن فيما تؤكد اخصاءت رسمية ان عدد الاطفال العاملين يقدر بـ45 ألفاً. ونقلت وكالة الانباء الرسمية (بثرا) عن مسؤول برنامج القضاء على عمل الاطفال في الاتحاد العام لنقابات العمال خالد الهياهيبة ان «هناك توجهنا لسحب نحو ثلاثة آلاف طفل عامل من السوق بغية اعادة تأهيلهم واهليهم». وأضاف ان «الاطفال الموهبتين سنا وتدريب سيتم دمجهم بسوق العمل فور انتهاء مدة التدريب». وكان الاتحاد العام لنقابات العمال وقع مع منظمة العمل الدولية برنامجا للقضاء على عمالة الاطفال قبل نحو عامين هدفه تعزيز قدرات الاحوال والنقابات العمالية في مواجهة هذه الظاهرة. وتذكرت الوكالة ان «احصاءات اعدهتها منظمة العمل الدولية بالتعاون مع وزارة العمل تؤكد ان عدد الاطفال

## سلطنة عمان تجيز للعمال تشكيل نقابات وتنظيم اضرابات

غير حقيقية للموظفين الرسميين او يقوم بأي فعل من شأنه حرمان العامل من حقه في ممارسة نشاطه النقابي، أو عرقلة تشكيل النقابات العمالية أو الاتحاد العام لعمال سلطنة عمان، بالسجن لمدة لا تزيد على شهر وبغرامة لا تزيد على خمسمائة ريال أو باحدى هاتين العقوبتين». ويبلغ تعداد سكان السلطنة حوالي ثلاثة ملايين نسمة. ويشكل الاجانب نحو 75 في المئة من القوى العاملة بالقطاع الخاص. وتحت واشنطن دول الخليج على تعديل قوانين العمل بحيث تتماشى مع معايير منظمة العمل الدولية التي تتمكن من ابرام اتفاقات للتجارة الحرة.

وأضاف الرسوم «تمتع النقابات العمالية والاتحاد العام لعمال سلطنة عمان بالشخصية الاعتبارية المستقلة وذلك من تاريخ التسجيل لدى وزارة العمل (ولها الحق في ممارسة نشاطها بحرية كاملة بدون تدخل في شؤونها أو التأثير عليها». وتابع «ويصدر الوزير) وزير العمل» القرارات المنظمة لتشكيل وعمل وتسجيل النقابات العمالية والاتحاد العام لعمال سلطنة عمان». ونقلت الصحيفة عن المرسوم «يصدر الوزير قرارا بتنظيم المفاوضة الجماعية التي تتم بهدف حسم النزاع العمالي الجماعي أو تحسين شروط وظروف العمل أو رفع الكفاءة الانتاجية وتنظيم الاضراب السلمي والاتفاق».

مسقط- رويترز: اجازت سلطنة عمان تأسيس نقابات عمالية وتنظيم اضرابات سلمية في اطار اصلاحات أدخلت على قانون العمل وأعلن عنها قبل ان يجري الكونغرس الأمريكي تصويتا على اتفاق للتجارة الحرة بين البلدين. وكانت سلطنة عمان قد وقعت اتفاقا للتجارة مع الولايات المتحدة التي تضغط على حلفائها في منطقة الخليج العربية لبذل المزيد من أجل حماية حقوق العمال ومعظمهم من العمالة الرخيصة القادمة من اسيا.

وتدكرت وكالة الانباء العمانية أن السلطان قابوس بن سعيد أصدر مرسوما في سابعة متاخره من مساء السبت يدخل تعديلات على بعض احكام قانون العمل ونشرت صفح عمانية تفاصيل الإصلاحات امس الأحد. وقالت صحيفة (الوطن) نقلا عن المرسوم «للعمال أن يشكلوا افرعيا فصيحا نقابات عمالية تهدف الى رعاية مصالحهم والدفاع عن حقوقهم وتحسين حالتهم المادية والاجتماعية وتمثيلهم في جميع الامور المتعلقة بشؤونهم».

## مذكرة تفاهم بين الاتحاد الدولي للكرة (فيفا) والاتحاد الأوروبي لمساعدة أفقر الدول في العالم

برلين- رويترز: وقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مذكرة تفاهم مع الاتحاد الأوروبي امس الأحد لاستفادة من اللبية في جهود مكافحة الفقر في أكثر دول العالم بؤسا. وتهدف المذكرة الى دعم جهود التنمية في البلدان الاخرى فورا في قارة افريقيا ومنطقتي الكاريبي والمحيط الهادي. وطبقا للمذكرة سيضخ الاتحاد الأوروبي والفيفا 25 مليار يورو (حوالي 32 مليار دولار) في تلك البلدان خلال السنوات الاربع المقبلة قبيل بطولة كأس العالم 2010 التي ستعقدها جنوب افريقيا.

وقال خوسيه مانويل باروسو رئيس المفوضية الأوروبية في مؤتمر صحفي بالعاصمة الانجليزية برلين، «تتمثل الفكرة في استخدام القوة الهائلة للعبة كرة القدم في أغراض محددة مثل مكافحة الایدز والسل والتلاريا ومساعدة هذه الدول على النمو والنمو ومكافحة العنصرية والخوف من الاجانب وتقل الاسئلة المتصين والسماحة في جهود اعادة الاعمار بعد انتهاء الصراعات وبناء الامم».

## وزير النفط العراقي: أزمة البنزين سببها اغلاق منافذ الاستيراد عبر تركيا والكويت

الايخيرة سببها الاساسي قيام «الجانب التركي باغلاق المنافذ الشمالية بسبب بعض العمليات العسكرية وعدم سماحه بدخول الشاحنات (المحملة بالبنزين) للعراق». وتابع ان «واردات البنزين عبر دولة الكويت (جنوب) انقطعت كذلك لوجود ضياع في المصافي الكويتية»، بالإضافة الى «انقطاع حق التيار الكهربائي في عموم العراق خلال الاسبوع الماضي» ادى الى تعطيل مصافي النفط في البلاد. وأكد الشهرستاني انه تم «تجاوز الازمة الان فقد افترقت السفن أكثر

التيار لساعات طويلة كل يوم. وقال الشهرستاني خلال مؤتمر صحفي ان «الحاجة اليومية الى البنزين في العراق تبلغ 2 مليون ليتر والطاقة الانتاجية لا تتجاوز عشرة ملايين يوميا، من هنا الحاجة الي استيراد نحو 12 مليون ليتر يوميا»، واوضح ان «هذه الكمية تستورد من المنافذ الجنوبية والشرقية والششمالية من دول جوار العراق»، وأضاف الوزير العراقي ان أزمة وقود السيارات التي شهدها العراق وخصوصا بغداد خلال الايام

بغسداد- اف ب: اعلن وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني امس الأحد ان اغلاق منافذ استيراد البنزين عبر تركيا والكويت هو السبب الرئيسي لازمة البنزين التي يعانيها العراق وخصوصا العاصمة بغداد.

وتقول الشركة في دوكا (كرديستان). ويقضي البروتوكول بان يتم انشاء المصفاة في غضون عامين، بحسب ما أكد مسؤول في الشركة لوكالة فرانس برس. وتقوم «ميك اويل» المسجلة في لبنان منذ عام 1995 ببناء مصنع للاستمنت في دوكا (كرديستان). وتقول الشركة في موقعها على الانترنت انها متخصصة في تجارة النفط الخام وبناء مصافي النفط وادارتها. ويأتي توقيع هذا الاتفاق بعدما اعلن في نيسان (ابريل) الماضي اكتشاف حقل نفطي في زاخو على الحدود مع تركيا هو اول حقل يتم اكتشافه في كردستان. وقال نائب وزير النفط العراقي متعصم كركم انذاك ان هذا الحقل ينتج 20 الف برميل يوميا اعتبارا من العام المقبل و200 الف عام 2008.

## امريكا: زيادة حصص صندوق النقد الدولي يجب ان تنطبق على جميع الدول الاعضاء

لحقوق التصويت لصين وكوريا الجنوبية وتركيا والمكسيك، وهي دول لا ينصها النظام الحالي للحصص في صندوق النقد الدولي. ويذهب الاقتراح الى ان العملة الشانجية قد تشهد تعديلات على الاصوات الاساسية لدول اخرى وتغييرات في توزيع المقاعد في مجلس ادارة الصندوق المؤلف من 24 عضوا والتي يهيمن عليه الأوروبيون. وكان اعضاء مجموعة الاربعة والعشرين في آسيا والشرق الاوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية يدعوا الى مجموعة مقترحات أكثر شمولاً مع تحديد جدول زمني يؤدي الى تفعيل أكبر، وهم يخشون ان تفقد الدول الغنية حماسها للإصلاح بعد زيادة مدبئية للحصص.

واشنطن- رويترز: قال نيام ادامز وكيل وزارة الخزانة الأمريكية امس السبت ان هيكل التصويت لصندوق النقد الدولي يجب اصلاحه ليحسب الوزن الحالي لكل من دوله الاعضاء في الاقتصاد العالمي. ويبلغ عدد اعضاء الصندوق 184 دولة. وقال ادامز في كلمة معدة للاقبال في معهد اسبين في فلورنسا بإيطاليا «هيكل التصويت لصندوق النقد الدولي يجب ان يكون لكل عضو صوت وان يقاس صوت كل دولة على أساس ثقلها في الاقتصاد العالمي». ويجري مسؤولون كبار في صندوق النقد الدولي مشاورات مع الحكومات لدراسة التغييرات التي تقترحها

## نزاياد اقبال الخليجيين على المقاصد السياحية الآسيوية

وأكد ان الذكريات عن المخاطر الطبيعية التي تعرضت لها شواطئ جنوب آسيا لم يعد لها تأثير يذكر على حركة السياحة اليها، مشيرا الى ان 10% فقط من السياح يذهبون الى جنوب شرق آسيا من أجل السياحة الشاطئية، فيما تفر هذه الدول خيارات سياحية متعددة لا تقل اهمية عن السياحة الشاطئية.

وأعتبر صلاح شرف الرئيس التنفيذي لشركة شرف لصحاح السفران ارتفاع سعر صرف اليورو أمام الدولار وارتفاع كلفة الإقامة والتنقل في أوروبا، إضافة الى المصاعب الأخرى (الامنية) التي تواجه السياح العربى في أوروبا، أسهمت في تعزيز السياحة العربية والخليجية اليجنية. ولغيت الى أن الأظلال تتجه في صيف العام الجاري بشكل اكبر الى دول شرق وجنوب شرق آسيا التي ظلت وجهة مفضلة للسياح الخليجيين على مدى العقد الماضي، لما توفره من أجواء آمنة وأسعار منافسة.

وبحثا عن الامان والمتعة العائلية في المناطق والجزر الطبيعية التي تطرح بأسعار مغرية. وقال ان التأثير الذي أحدثه ارتفاع العملة الأوروبية اليورو ملحوظ بشكل كبير وادى الى تحول عدد كبير من سياح المنطقة الى الشرق خصوصا مع العروض الخاصة العديدة التي توفرها دول هذه المنطقة.

ابوظبي- «القدس العربي» من جمال الماجيدة: تراجع اقبال السياح الخليجيين علي المقاصد السياحية الأوروبية والأمريكية هذا العام بسبب المتاعب الامنية وارتفاع سعر صرف العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) مقابل العملات الخليجية المرتبطة بالدولار الضعيف. وقال خبراء في القطاع السياحي في الامارات ان النظرة السائدة لدى السياح الخليجيين هي ان اسيا آمنة الي حد كبير وعمالها الوطنية مغرية كما ان خدماتها السياحية تطرح بأسعار معقوله جدا.